٥٠ الف فدان والمنزلة ومساحتها ٥٠٠ الف فدان وسربونس ومساحتها ١٠٠ الف فدان واكثر هذه البحيرات حديث وقد كانت ارضها زراعيَّة خصيبة واراضي بحيرة المنزلة كانت مشهورة بخصبها ولكن طغى البحر عليها سنة ٣٣٥ للميلاد وغرق الجانب الشرقي منها ثم غرقها كلها سنة ٥٤٠ وخرب المدن ٱلَّتي كانت مبنيَّة في منخفضاتها ولم يبقَ الاَّ المدن ٱلَّتي كانت على المرتفعات ثم فسد هواء البلاد حولها وكثرت فيها الامراض فهجرها سكانها او انقرضوا منها

وبحيرة مريوط الحاليَّة كانت اصلاً بحيرة صغيرة عذبة المياه محاطة باراضٍ كثيرة الكروم مشهورة بخصبها وجودة هوائها ولكن جُرَّ ماء البحر اليها سنة ١٨٠١ لغرض حربي فطغى على البلاد المجاورة لها وغمرها وفسد هواء ضواحي الاسكندريَّة بسبب ذلك

وفي بداءة التاريخ المسيحي كان محيط بحيرة سربونس ١٢٥ ميلاً وكانت قبلاً اكبر من ذلك اما الآن فضاق نطاقها كثيرًا ولم يعُد لها تأثير في هواء البلاد ٱلَّتي حولها

وبحيرة ابي قير نزحت مياهها حديثاً فصارت ارضاً زراعيَّة وسيجود هواء ما يجاورها بسبب ذلك

ولا يليق بي ان اختم هذه المقالة الاَّ واشير الى تأثير ترعة السويس في هواء هذا القطر . فقد رأينا ان قارة افريقية كانت في العصور الجيولوجيَّة الحديثة مفصولة عن اسيا ولذلك فالفصل بينهما ببرزخ السويس حديث العهد . ولما كان لسان البحر الاحمر بالغاً الى الجسر كان المطر يزيد بسببهِ في الوجه البحري وينوّع الهواء فلمَّا جفَّ انقطع المطر الذي كان متوقفاً عليهِ . وقد ثبت ذلك من انهُ بعد سد البحيرات المرَّة وفتح ترعة السويس سنة ١٨٦٩ زاد وقوع المطر في الوجه البحري .ولاتساع نطاق الري وكثرة غرس الاشجار يد في ذلك كما لا يخفى

بعض الحيوانات المنقرضة

جاء في النشرة الاسبوعيَّة تحت هذا العنوان ما نصهُ

" نبش الدكتور روبوا في جزيرة جابه بقايا حيوان لم يذكر في التاريخ البشري وهيكلهُ يشبه هيكل الاوران اوتان ولعلهُ صنف منهُ " انتهى . اما المكتشف فهو الدكتور دبوى وقد اكتشف البقايا المشار اليها في جزيرة جاوى وثبت انها عظام انسان وقد فصَّلنا ذلك في مقالة تالية موضوعها الحلقة المفقودة